

## الأغاني

( ألا حيِّ أطلالاً لواسعة الحبل ... أَلوفٍ تسوِّي صالح القوم بالبرِّ ذل ) .  
( فلو أن من أمسى بجانب تلعة ... الى جبلي طيِّ فساقطة الحدبل ) .  
( جلوس إلى أن يَقرَّصر الظلُّ عندها ... لراحوا وكُلُّ القوم منها على وصل ) .  
فقال لي المأمون اخفض صوتك لا تسمعك عريب فتغضب وتظن أنا في حديثها فأمسكت عما أردت أن أخبره وخارني في ذلك .

حدثني محمد بن أحمد الحكيمي قال أخبرني ميمون بن هارون قال قال لي ابن اليزيدي .  
حدثني أبي قال خرجنا مع المأمون في خروجه إلى بلد الروم فرأيت عريب في هودج فلما رأته قالت لي يا يزيد أنشدني شعرا قلته حتى أصنع فيه لحناً فأنشدتها .  
( ماذا بقلبي من دوام الخفق ... إذ رأيت لمعان البرق ) .  
( من قبيل الأردنِّ أو دمشق ... لأنَّ من أهوى بذاك الأفق ) .  
( فإنَّ فيه وهو أعزُّ الخلاق ... عليَّ والزورُّ خلاف الحق ) .  
( ذاك الذي يملك رقبي ... ولست أبغي ما حبيت عتقي ) .  
قال فتنفست تنفساً طنت أن ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا وإن تنفس عاشق فقالت اسكت يا عاجز أنا أعشق وإن لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس فادعها من أهل المجلس عشرون رئيساً طريفاً .

شعر لعباس بن الأحنف يصلح بينها وبين حبيبها .

حدثني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أحمد بن حمدون قال